أبرز أحداث العالم

801 - 810 ميلادي

شهد عام 801 ميلادي (الموافق لسنة 185 هجرية) أحداثاً عسكرية وسياسية بالغة الأهمية، حيث شهد هذا العام سقوط واحدة من أهم مدن الأندلس في يد المسيحيين، وتوطيد العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وآخن:

🌍 الأندلس وأوروبا (سقوط برشلونة):

- سقوط برشلونة في يد الفرنجة: بعد حصار خانق ودام لعدة أشهر قاده "لويس الورع" (ابن الملك شارلمان)، استسلمت مدينة برشلونة الإسلامية للجيوش المسيحية. عزل هذا السقوط الثغور الشمالية للأندلس، وأصبحت المدينة عاصمة لما عُرف بـ "المقاطعة الإسبانية" (Spanish March) التابعة للإمبراطورية الفرنجية لحماية حدودها الجنوبية.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية والدبلوماسية العباسية:

- وصول الفيل الأبيض إلى آخن: عاد الوفد الدبلوماسي لشارلمان من بغداد برفقة سفراء الخليفة العباسي هارون الرشيد. نزل

الوفد في إيطاليا ثم تحرك شمالاً ليدخل العاصمة آخن حاملين الهدايا الفاخرة، وعلى رأسها الفيل الأبيض "أبو العباس"، الذي أثار ذهول وسعادة الإمبراطور والفرنجة كونه أول فيل يشاهدونه في شمال أوروبا.

- إقرار تشريعات الإمبراطورية: بدأ شارلمان في كتابة وتدوين القوانين القبلية المختلفة (مثل قوانين الساكسون والفرنجة) وتوحيدها تحت مظلة الإمبراطورية الرومانية المقدسة الجديدة.

🏛️ الإمبراطورية البيزنطية:

- تمرد وتوتر سياسي: واجهت الإمبراطورة إيرين اضطرابات داخلية متزايدة في القسطنطينية بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، ورفض النبلاء لاعتراف البابا بشرعية شارلمان كإمبراطور للرومان، مما مهد للإطاحة بها في العام التالي.

إيطاليا 🇮🇹

- زلزال إيطاليا المركزي: ضرب زلزال عنيف أجزاءً واسعة من وسط إيطاليا، وتسبب في أضرار جسيمة بمدينة روما وبعض الكنائس التاريخية، وشعر به السكان في مناطق كنسية نائية.

- 802 ميلادي:

شهد عام 802 ميلادي (الموافق لسنة 186 هجرية) أحداثاً سياسية وتاريخية كبرى غيرت أنظمة الحكم في ثلاث قارات، من أبرزها سقوط الإمبراطورة إيرين في بيزنطة، وتأسيس إمبراطورية الخمير في آسيا:

🏛️ الإمبراطورية البيزنطية (نهاية حكم إيرين):

- الإطاحة بالإمبراطورة إيرين: نجح النبلاء وقادة الجيش في القسطنطينية في قيادة انقلاب أبيض عزلوا فيه الإمبراطورة إيرين أثينا، وتم نفيها إلى جزيرة لسبوس.
- تولي نقفور الأول العرش: تولى وزير ماليتها السابق نقفور الأول العرش، وفور توليه رفض دفع الجزية التي كانت تدفعها إيرين للخليفة العباسي هارون الرشيد، مما فجّر الحروب مجدداً بين بغداد والقسطنطينية.

جنوب شرق آسيا (تأسيس إمبراطورية الخمير) 🇰🇭

- تأسيس إمبراطورية الخمير (كمبوديا): أعلن الملك جيافارمان الثاني استقلال بلاده عن حكم مملكة جافا، ونصّب نفسه ملكاً مقدساً (شاكرافارتين) على كمبوديا، وهو الحدث التاريخي الذي يمثل تأسيس إمبراطورية الخمير الشهيرة التي بنيت في

عهدها لاحقاً معابد "أنغكور وات".

🌍 العالم الإسلامي والأندلس:

- صك الخلافة بالرقة (مؤتمر مكة): عقد الخليفة هارون الرشيد مؤتمراً سياسياً كبيراً في مكة، حيث كتب وثيقة العهد الشهيرة (المعلقة بالكعبة) التي قسّم فيها إدارة الدولة بعد وفاته بين أبنائه الثلاثة: الأمين، والمأمون، والمؤتمن، وهو القرار الذي تسبب لاحقاً في الحرب الأهلية العباسية (الفتنة الرابعة).
- تأسيس مدينة باجة وتأمين الثغور: في الأندلس، نجح الثائر "المحدث" ابن مروان الجليقي في السيطرة على بعض الحصون، بينما ركّز الأمير الحكم الأول على إعادة تحصين الثغور لمواجهة توسع الفرنجة بعد سقوط برشلونة.

بريطانيا (مملكة ويسكس) 🇬🇧

- اعتلاء إيغبرت العرش: تولى الملك إيغبرت (Egbert) عرش مملكة ويسكس (جنوب إنجلترا). أدى حكمه الطويل والقوي إلى تحويل ويسكس إلى المملكة الأقوى في بريطانيا، ومهد الطريق لتوحيد إنجلترا لاحقاً على يد أحفاده.

- 803 ميلادي:

شهد عام 803 ميلادي (الموافق لسنة 187 هجرية) أحد أشهر الأحداث الدراماتيكية في التاريخ الإسلامي (نكبة البرامكة)، إلى جانب تصاعد الصراع العسكري بين العباسيين والبيزنطيين، وتطورات هامة في إمبراطورية الفرنجة:

🌍 الدولة العباسية (نكبة البرامكة وحرب بيزنطة):

- نكبة البرامكة الشهيرة: في ليلة واحدة، أنهى الخليفة هارون الرشيد نفوذ عائلة البرامكة التي أدارت شؤون الدولة لعقود؛ حيث أمر بالقبض عليهم، وقتل وزيره وصديقه المقرب جعفر البرمكي وسُجن الباقون وصودرت أموالهم بالكامل، وذلك بسبب تمدد نفوذهم الذي بات يهدد سلطة الخلافة.
- رسالة نقفور التاريخية ورد الرشيد: أرسل الإمبراطور البيزنطي الجديد "نقفور الأول" رسالة تهديد شهيرة لهارون الرشيد يرفض فيها دفع الجزية ويطالبه برد ما دفعته الإمبراطورة إيرين. فرد عليه الرشيد برسالته الأسطورية: *"من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم.. الجواب ما تراه دون ما تسمعه"*.

- حملة الرشيد العسكرية: قاد هارون الرشيد جيشاً ضخماً واجتاح آسيا الصغرى (تركيا الحالية)، وحاصر حصوناً بيزنطية هامة وأجبر نقفور على الاستسلام مجدداً وطلب الصلح ودفع الجزية.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية وبيزنطة (معاهدة آخن الأولى):

- تسوية النفوذ في إيطاليا: وقّع الإمبراطور شارلمان والبيزنطيون اتفاقية مبدئية عُرفت بـ "سلام نقفور" لتحديد الحدود في شمال إيطاليا؛ حيث اعترفت بيزنطة ب نفوذ شارلمان على الأرض مقابل احتفاظها بالسيطرة البحرية على البندقية وساحل دالماسيا.
- نهاية الحرب الساكسونية رسمياً: خضعت آخر القبائل الساكسونية في نوردالبينغيا لشارلمان، مما أنهى "الحروب الساكسونية" الطويلة التي استمرت لأكثر من 30 عاماً وأدت إلى دمج شمال ألمانيا في إمبراطوريته.

🌍 الأندلس

- فشل حصار سرقسطة: حاول لويس الورع (ابن شارلمان) توسيع مكاسبه بعد سقوط برشلونة، وقاد حملة لحصار مدينة سرقسطة الأندلسية، لكن دفاعات المدينة المسلمة صمدت

بقوة وأجبرت جيش الفرنجة على التراجع دون تحقيق أهدافه.

- 804 ميلادي:

شهد عام 804 ميلادي (الموافق لسنة 188 هجرية) حراكاً ثقافياً ودينياً كبيراً في آسيا، إلى جانب استمرار المواجهات العسكرية الدامية بين المسلمين والبيزنطيين، وتحركات ديموغرافيّة ضخمة في أوروبا:

🌍 الدولة العباسية (معركة كراسوس الكبرى):

- معركة كراسوس (Crasus): نقض الإمبراطور البيزنطي نقفور الأول الصلح مجدداً مستغلاً انشغال العباسيين ببعض الاضطرابات الشرقية. قاد هارون الرشيد حملة مضادة كبرى، والتقت الجيوش في معركة "كراسوس" الطاحنة (في فريجيا - تركيا الحالية)، وحقق المسلمون انتصاراً ساحقاً، وأُصيب نقفور نفسه بجروح بليغة وكاد أن يُؤسر، وقُتل من جيشه نحو 40 ألف جندي.
- تأسيس مدينة تبريز: أعادت "زبيدة بنت جعفر" (زوجة هارون الرشيد) بناء وتوسيع مدينة تبريز (في إيران الحالية) بعد أن دمرها زلزال عنيف، وحولتها إلى مركز تجاري وعسكري هام.

شرق آسيا (رحلة كوكاي والبوذية) 🇯🇵

- رحلة الراهب كوكاي الدينية: سافر الراهب الياباني الشهير كوكاي (Kūkai) في بعثة رسمية إلى الصين التابعة لسلالة تانغ لدراسة البوذية الباطنية. بعد عودته، أسس مدرسة "شينغون" البوذية المؤثرة في اليابان، وطور الأبجدية اليابانية (الكانا)، مما أحدث ثورة ثقافية ودينية في بلاده.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية وأوروبا:

- التهجير القسري الأخير للساكسون: قام الإمبراطور شارلمان بترحيل آخر المجموعات الساكسونية المتمردة (حوالي 10 آلاف عائلة من منطقة نوردالبينغيا) ونقلهم إلى عمق إمبراطوريتها، ووزع أراضيهم على حلفائه من القبائل السلوفاكية (العبيديين) لضمان الولاء الكامل لشمال ألمانيا.
- لقاء بادربورن الثاني: التقى شارلمان مجدداً بالبابا ليون الثالث في مدينة بادربورن الألمانية لمناقشة الترتيبات السياسية والدينية وتأمين حدود الإمبراطورية الرومانية المقدسة الناشئة.

🌍 **الأندلس:**

- تثبيت أركان الحكم: نجح الأمير الأموي الحكم الأول في إخماد حركة تمرد داخلية جديدة في قرطبة قادها بعض الفقهاء والأعيان الذين عارضوا سياساته الحازمة، وبدأ في الاعتماد بشكل أكبر على الحرس المملوكي الخاص لحماية القصر.

- 805 ميلادي:

شهد عام 805 ميلادي (الموافق لسنة 189 هجرية) أحداثاً استراتيجية كبرى ركّزت فيها الخلافة العباسية على تحصين حدودها ضد البيزنطيين، بينما شهدت الصين انتقالاً لافتاً في العرش، وتوسعت إمبراطورية الفرنجة في تنظيم مدنها:

🌍 **الدولة العباسية (تحصين الثغور وكسر بيزنطة):**

- تحصين أنقرة (Ancyra): تحسباً لهجمات العباسيين الشرسة بعد معركة كراسوس، قام الإمبراطور البيزنطي نقفور الأول بتعزيز تحصينات مدينة أنقرة وبناء أسوار منيعة حولها لحمايتها من السقوط. [1]

- التبادل الكلي للأسرى: جرى واحد من أكبر المزادات الدبلوماسية لتبادل الأسرى بين هارون الرشيد والبيزنطيين عند نهر اللامس (قرب طرسوس)، حيث أُطلق سراح آلاف الأسرى من الجانبين بعد جولات الحروب الأخيرة.
- تأسيس بيت الحكمة وتدفق المخطوطات: تزايد في هذا العام زخم جلب المخطوطات اليونانية من الأراضي البيزنطية التي اجتاحها الجيش العباسي، وأمر الرشيد بنقلها إلى بغداد وترجمتها، مما وضع اللبنات الأساسية لازدهار "بيت الحكمة".

شرق آسيا (الصين - سلالة تانغ) 🇨🇳

- تغير العرش في الصين: توفي الإمبراطور ديزونغ (Dezong) وخلفه ابنه المريض شونزونغ، الذي لم يستمر سوى أشهر قليلة وتنازل عن العرش لصالح ابنه الإمبراطور شيانزونغ (Xianzong). يمثل صعود شيانزونغ بداية عهد إصلاحي قوي تمكن فيه من الحد من نفوذ أمراء الحرب وإعادة الهيبة لعرش سلالة تانغ. [2]

🏰 الإمبراطورية الفرنجية (أوروبا):

- تأسيس مدينة وأسقفية مونستر: ضمن مساعي الإمبراطور

الساكسونية المفتوحة حديثاً، أسس رسمياً أسقفية ومدينة مونستر (Münster في ألمانيا الحالية) وعيّن القديس "لودجر" أول أسقف لها. [3]

- إعلان قانون ثيونفيل لضبط السلاح: أصدر شارلمان مرسوماً إمبراطورياً صارماً يحظر بيع الأسلحة والدروع للقبائل السلافية والآفار على الحدود الشرقية، معتبراً تهريب السلاح خيانة عظمى للإمبراطورية.

- 806 ميلادي:

شهد عام 806 ميلادي (الموافق لسنة 190 هجرية) أكبر حملة عسكرية قادها الخليفة هارون الرشيد بنفسه ضد الإمبراطورية البيزنطية، إلى جانب أحداث سياسية وتشريعية هامة في أوروبا وآسيا:

🌍 الدولة العباسية (الغزو الأكبر لبيزنطة):

- حملة الـ 135 ألف جندي: قاد الخليفة هارون الرشيد جيشاً هائلاً قُدّر بنحو 135 ألف جندي نظامي (سوى المتطوعين) واجتاح آسيا الصغرى بالكامل كرد نهائي على نقض نقفور الأول للصلح.

- سقوط مدينة هرقلة الاستراتيجية: حاصر الرشيد مدينة هرقلة (Heraclea Cybistra) الحصينة في تركيا الحالية لعدة أشهر واستخدم المنجنيقات الضخمة حتى سقطت، ودمر تحصيناتها، وغنم منها أموالاً وأسرى هائلين.
- إذلال نقفور الأول وفرض "الجزية الشخصية": ذعر الإمبراطور نقفور وطلب الصلح بشروط مذلة؛ ففرض عليه الرشيد جزية سنوية قدرها 30 ألف دينار ذهبي، بالإضافة إلى جزية شخصية مهينة (3 دنانير يدفعها نقفور عن نفسه، و3 دنانير عن ابنه وولي عهده يوريس) كرمز للخضوع التام للخلافة.
- ثورة رافع بن الليث: في الجانب الشرقي للدولة، اندلعت ثورة كبرى في سمرقند وخراسان قادها "رافع بن الليث" ضد الوالي العباسي الفاسد علي بن عيسى، وهي الثورة التي ستشغل الرشيد وتجبره على السفر إلى خراسان لاحقاً.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية وأوروبا:

- تقسيم الإمبراطورية (Divisio Regnorum): أصدر الإمبراطور شارلمان مرسوماً تشريعياً تاريخياً في "ثيونفيل" قسّم فيه إمبراطوريته الكبرى بين أبنائه الثلاثة الشرعيين (شارل الأصغر، وبيبين، ولويس الورع) لضمان انتقال سلمي للسلطة بعد وفاته، مستلهماً الفكرة من التقاليد الفرنجية

- احتلال جزيرة كورسيكا: نجح أسطول شارلمان في طرد العرب (الأندلسيين) من جزيرة كورسيكا في البحر الأبيض المتوسط بعد معارك بحرية شرسة لحماية السواحل الإيطالية والفرنسية.

بريطانيا 🇬🇧

- الفايكنج يذبحون رهبان إيونا: عاد غزاة الفايكنج لشن هجوم وحشي ومباغت على دير جزيرة إيونا (Iona) في اسكتلندا، وقاموا بذبح 68 راهباً في مكان عُرف لاحقاً باسم "خليج الشهداء"، مما دفع الرهبان الباقين للفرار بالكنوز والمخطوطات إلى عمق إيرلندا.

شرق آسيا (اليابان) 🇯🇵

- وفاة الإمبراطور كامو: توفي الإمبراطور الياباني "كامو" (مؤسس مدينة كيوتو وعصر هيان)، وخلفه ابنه الإمبراطور هيزي (Heizei) كإمبراطور لليابان.

- 807 ميلادي:

تميز عام 807 ميلادي (الموافق لسنة 191 هجرية) بترسيخ نتائج الانتصارات العباسية، وتبادل واحدة من أشهر الهدايا الدبلوماسية

في التاريخ بين بغداد وآخن، إلى جانب تحركات عسكرية في البحر المتوسط وأوروبا: [2,1]

🌍 الدولة العباسية والشرق الأوسط:

- دفع الجزية البيزنطية وانسحاب الجيوش: امتثالاً لشروط صلح العام السابق المذل، أُجبر الإمبراطور البيزنطي نقفور الأول على دفع 50,000 قطعة نقدية ذهبية (نوميسماتا) كفدية مباشرة وجزية سنوية للخليفة هارون الرشيد. وبناءً على ذلك، سحب الرشيد قواته من الأراضي البيزنطية المحاصرة. [2, 3]
- الغارات البحرية العباسية: لم يتوقف الضغط العسكري عند البر؛ إذ شن أسطول عباسي ضخم بقيادة القائد حميد بن معيوف الحجوري غارات بحرية ناجحة استهدفت جزر رودس وميرا ومنطقة المورة (اليونان)، مما أكد السيادة البحرية العباسية في شرق المتوسط. [2]
- بناء مسجد قزوين العتيق: أمر هارون الرشيد بتشييد مسجد قزوين العتيق (في إيران الحالية) أثناء توجهه لمتابعة اضطرابات الشرق، ليصبح واحداً من أقدم المساجد التاريخية الباقية في المنطقة. [4]

🏰 الإمبراطورية الفرنجية (أعجوبة ساعة بغداد المائية):

- وصول ساعة هارون الرشيد الأسطورية: في هذا العام، تسلّم الإمبراطور شارلمان في عاصمته آخن هدية دبلوماسية مذهلة أرسلها الخليفة هارون الرشيد. كانت الهدية عبارة عن ساعة مائية برونزية متحركة ومعقدة هندسياً؛ حيث كانت تسقط منها كرات معدنية على صنج نحاسي لإعلان الوقت، وتخرج منها تماثيل فرسان آلية من نوافذ صغيرة. أثارت هذه الساعة ذهول البلاط الفرنجي الذي اعتقد بعضهم في البداية أنها تعمل بالسحر. [5,1]
- هدنة البندقية المؤقتة: وقّع الفرنجة والبيزنطيون هدنة مؤقتة أوقفت الصراع البحري الشرس في بحر الأدرياتيكي حول السيطرة على مدينة البندقية ومقاطعة دالماسيا. [6]

🏛 الإمبراطورية البيزنطية (حصار باتراس):

- فشل حصار باتراس: شنت القبائل السلافية المحلية في شبه جزيرة الملوبونيز (جنوب اليونان) -بمساعدة مزعومة من أساطيل عربية- حصاراً عنيفاً على مدينة باتراس البيزنطية. فشل الحصار وتكبد المهاجمون خسائر فادحة، مما سمح لبيزنطة بإعادة توطيد حكمها على شبه الجزيرة بعد عقود من الاضطرابات السلافية. [7]

بريطانيا وإيرلندا 🇬🇧

- توسع مملكة ميرسيا: توفي الملك "كوثريد ملك كينت"، فاستغل شقيقه الملك كينوولف ملك ميرسيا الموقف وبسط سيطرته المباشرة الكاملة على مقاطعة كينت، معززاً هيمنة ميرسيا على جنوب إنجلترا. [4, 8]
- كتابة كتاب أرماه (Book of Armagh): في إيرلندا، قام الخطاط الشهير "فيردومناخ" بكتابة هذا المخطوط الديني المذهب الفاخر، والذي يُعد اليوم أحد أهم الكنوز الثقافية والتاريخية لإيرلندا في العصور الوسطى. [8]

- 808 ميلادي:

شهد عام 808 ميلادي (الموافق لسنة 192 هجرية) تحركات استراتيجية وعسكرية كبرى، حيث شهد خروج الخليفة هارون الرشيد في حملته الأخيرة إلى الشرق، وتصاعداً في غارات الفايكنج وحروب شارلمان في شمال أوروبا:

🌍 الدولة العباسية (رحلة الرشيد الأخيرة إلى الشرق):

- خروج الرشيد إلى خراسان: بسبب تفاقم ثورة "رافع بن الليث" في سمرقند وعجز الولاة عن قمعها، اتخذ الخليفة هارون الرشيد قراراً حاسماً بالخروج بنفسه على رأس جيشه إلى خراسان لإخماد الفتنة، رغم معاناته من مرض شديد كان يخفيه عن الناس [🔍].
- تأسيس مدينة الراشدية: أمر الرشيد ببناء مدينة جديدة في الثغور الشمالية عُرفت باسم "الراشدية" (قرب المصيصة في تركيا الحالية) لتكون قاعدة عسكرية متقدمة ضد البيزنطيين.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية وشمال أوروبا (حروب الفايكنج والفرنجة):

- هجوم الملك غودفريد وتدمير ريريك: شن ملك الدنمارك

قبائل "العبيديين" السلاف (حلفاء شارلمان). قام بتدمير ميناء ريريك (Reric) التجاري الهام على بحر البلطيق، ونقل التجار الأثرياء قسراً إلى الدنمارك لتأسيس ميناء "هيدبي" الشهير.

- بناء سور داني فيرك (Danevirke): تحسباً لانتقام شارلمان، بدأ الملك الدنماركي غودفريد في توسيع وتحصين سور داني فيرك، وهو خط دفاعي ترابي وحجري ضخم يفصل شبه جزيرة يوتلاند (الدنمارك) عن الإمبراطورية الفرنجية [🔍].
- تأسيس قلعة هامبورغ الأولى: أمر شارلمان ابنه "شارل الأصغر" ببناء قلاع عسكرية على طول نهر إلبه لصد الدنماركيين والسلاف، ومن بينها قلعة "هامابورغ" (Hammaburg) التي تطورت لاحقاً لتصبح مدينة هامبورغ الألمانية الشهيرة [🔍].

🌍 المغرب العربي والأندلس:

- بناء مدينة فاس الجديدة: في المغرب، بدأ الأمير إدريس الثاني (بعد أن بلغ سن الرشد وبايعته القبائل) في بناء العدوة الثانية لمدينة فاس (عدوة القرويين)، وحولها إلى عاصمة رسمية للدولة الإدريسية، مما جعلها مركزاً علمياً وحضارياً جاذباً للمهاجرين من قرطبة والقيروان.

- ثورة ماردة في الأندلس: واجه الأمير الأموي الحكم الأول ثورة عنيفة من سكان مدينة ماردة (Mérida) احتجاجاً على الضرائب والسياسات المركزية، فأرسل جيوشه لمحاصرتها وإخماد التمرد [🔍].

بريطانيا 🇬🇧

- عودة الملك إيردوولف بمساعدة شارلمان: بعد نفيه من عرش مملكة نورثمبريا، سافر الملك "إيردوولف" إلى بلاط شارلمان في آخن ثم إلى روما طلباً للدعم. بمساعدة دبلوماسية وضغط من شارلمان والبابا، نجح في العودة إلى إنجلترا واستعادة عرشه [🔍].

- 809 ميلادي:

شهد عام 809 ميلادي (الموافق لسنة 193 هجرية) نهاية حقبة تاريخية وبداية أخرى ملؤها الصراعات، لعل أبرزها وفاة الخليفة العباسي هارون الرشيد، وانزلاق الدولة العباسية نحو حرب أهلية مدمرة:

🌍 الدولة العباسية (وفاة الرشيد وبداية الفتنة):

- وفاة الخليفة هارون الرشيد: في 24 مارس، توفي الخليفة هارون الرشيد في مدينة طوس (بإقليم خراسان) عن عمر ناهز 46 عاماً، وذلك أثناء قيادته لحملته العسكرية الأخيرة لإخماد ثورة رافع بن الليث [🔍]. بوفاته، انتهى العصر الذهبي الأول للخلافة العباسية. [1, 2, 3]
- تولي الأمين وبداية النزاع: خلفه ابنه محمد الأمين في بغداد كخليفة سادس للدولة العباسية. فور توليه، نقض الأمين عهود مكة (التي صيغت عام 802 م) وبدأ في إقصاء شقيقه المأمون (والي خراسان)، مما وضع حجر الأساس لاندلاع "الفتنة الرابعة" (الحرب الأهلية العباسية المدمرة). [4, 5, 6]
- الهدنة مع بيزنطة: استغل الإمبراطور البيزنطي نقفور الأول انشغال العباسيين بوفاة الرشيد وأزمة انتقال الحكم، فعقد هدنة مؤقتة مع الخلافة لوقف الجبهة الشرقية، ملتزماً بدفع الجزية السنوية التي فرضت عليه سابقاً. [7]

🏛 أوروبا والبلقان (صعود خانية بلغاريا):

- معركة وسقوط سرديكا (صوفيا): شن الخان البلغاري كروم (Krum) هجوماً مباغتاً وحاصر مدينة سرديكا الاستراتيجية

(صوفيا، عاصمة بلغاريا الحالية) التابعة للإمبراطورية البيزنطية. نجح في اقتحامها وهدم تحصيناتها وذبح حاميتها العسكرية المكونة من 6,000 جندي، مما شكل صدمة كبرى للإمبراطور نقفور الأول وبداية لحروب طاحنة بين الجانبين. [8]

- مجمع آخن الديني (Council of Aachen): عقد الإمبراطور شارلمان مجمعاً كنسياً كبيراً في عاصمته آخن، أقر فيه الأساقفة الفرنجة رسمياً إضافة عبارة "والابن" (*Filioque*) إلى قانون الإيمان المسيحي. ورغم أن البابا ليون الثالث وافق على المضمون، إلا أنه رفض تعديل النص الأصلي تجنباً للشقاق مع كنيسة القسطنطينية. [2]

شرق آسيا (اليابان) 🇯🇵

- تنازل الإمبراطور هيزي عن العرش: بسبب إصابته بمرض شديد، تنازل الإمبراطور الياباني "هيزي" عن العرش بعد حكم قصير. وتولى شقيقه الإمبراطور ساغا (Saga) الحكم ليصبح الإمبراطور الـ52 لليابان، حيث تميز عهده بدعم الفنون والثقافة الصينية داخل البلاط الإمبراطوري الكلاسيكي. [2]

- 810 ميلادي:

شهد عام 810 ميلادي (الموافق لسنة 194 هجرية) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى عالمياً، ففي بغداد أُعلنت الحرب رسمياً بين الأخوين، وفي شمال أوروبا اغتيل ملك الفايكنج الأقوى، وفي البندقية وُلدت جغرافية المدينة الحديثة:

🌍 الدولة العباسية (إعلان الحرب الرسمية):

- نزع المأمون من ولاية العهد: أصدر الخليفة الأمين في بغداد أمراً رسمياً بنزع أخيه المأمون من ولاية العهد، ودعا بالخلافة لابنه الصغير "موسى" (الذي لقبه بالناطق بالحق)، وقام بتمزيق كتب العهد المعلقة في الكعبة.
- إعلان المأمون نفسه إماماً: رداً على ذلك، أعلن المأمون في خراسان استقلاله وقطع البريد والخطبة للأمين، وتلقب بـ "إمام الهدى"، وبدأ الجانبان في تحشيد الجيوش إيذاناً ببدء المعارك العسكرية الفعلية للحرب الأهلية.

🏰 الإمبراطورية الفرنجية وشمال أوروبا:

- اغتيال ملك الدنمارك غودفريد: بعد أن شن غارة بحرية ضخمة بـ 200 سفينة ونهب شواطئ فريزيا (هولندا الحالية)، اغتيل

ملك الفايكنج غودفريد على يد أحد حراسه المقربين. خلفه ابن أخيه "هيمينغ" الذي سارع لعقد صلح مع شارلمان وتثبيت الحدود عند نهر إيدر.

- بناء مدينة البندقية الحديثة: حاول "بيبين" (ابن شارلمان وملك إيطاليا) غزو جزيرة البندقية التابعة للنفوذ البيزنطي. فشل الحصار البحري بفضل الطبيعة الضحلة للمياه، وتوفي بيبين بسبب المرض أثناء الحصار، لكن هذا الحدث دفع البنادقة لنقل مركز عاصمتهم إلى جزر "ريالتو" الأكثر أماناً، وهي المركز الحالي لمدينة البندقية اليوم.

🏛️ البلقان والإمبراطورية البيزنطية:

- تحصين قلعة بلاكا: واصل الخان البلغاري كروم توسيع نفوذه مرعباً القسطنطينية، مما دفع الإمبراطور نقفور الأول لبناء خطوط دفاعية جديدة في البلقان وإعادة توطين عائلات مسيحية هناك لصبغ المنطقة بالهوية البيزنطية.

🌍 المغرب العربي والأندلس:

- تأسيس جامع القيروان الكبير بالكامل: أنهى الأمير الأغلبي إبراهيم بن الأغلب تجديد وتوسيع جامع القيروان (في تونس)

ليصبح منارة دينية وفكرية كبرى في شمال إفريقيا.

- هدنة طليطلة: اضطر الأمير الأموي الحكم الأول لتوقيع هدنة مؤقتة مع المتمردين في الثغور الشمالية للأندلس ليفرغ لترتيب شؤون مملكته الداخلية بعد سنوات من الحروب الطاحنة ضد أعمامه والمسيحيين.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 791-800 ميلادي

https://archive.org/details/791-800-world-history

أبرز أحداث العالم 811-820 ميلادي

https://archive.org/details/811-820-AD-world-history

المصادر:

[1] https://www.facebook.com
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://historyofislam.com

[4] https://en.wikipedia.org
[5] https://www.alim.org
[6] https://www.encyclopedia.com
[7] https://www.historyatlas.com
[8] https://historymedieval.com

[1] https://www.reddit.com
[2] https://www.marefa.org
[3] https://ar.wikipedia.org
[4] https://www.historyatlas.com
[5] https://muslimheritage.com
[6] https://www.historyatlas.com
[7] https://en.wikipedia.org
[8] https://en.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.worldhistory.org
[3] https://www.encyclopedia.com